

وقيل أن الوفد رجع دون أن ينفذ المهمة بعد سماعهم لأبيات فهد بن صليبيخ وعندما علم الشيخ محروت غضب على فهد وأعطاه ذلول وقال له الديرة تعذرتك فقال فهد هذه القصيدة يعتذر من الشيخ محروت ويسند على الشيخ جدعان الثامر الهذال فيقول :

يا اللي تنويتوا على كرم الأفياح
جيت المراح وصار للقلب ميلاح
السربة اللي معهم الموت رمّاح
يا ما أوردوا عد تصفقه الأرياح
وندير من يم الخلا فرق الأشباح
سمعوا على راس النباحس صياح
كم واحد طشوه والخيل طفاح
وكان أنتخوا بتلا بدلو التميّاح
جعل المزون اللي بها البرق لمّاح
تسقي ديار اللي للأجناب زواح
اللي لجزلات النسائيس ذباح
اللي لكسر مسوبع البيت شبّاح
خلاف ذا يا راكب فوق سراسح
عليه من يوصل سلامي إلى راح
كن السبايا يوم يشلاه بصياح
باغيك تسعى لي مع الشيخ بصلاح
وش قلت يامبه السعد طير الأفلاح
ثم أن فهد بن صليبيخ نوى على
يودع الشيخ محروت ويسند على
كريم يا برق شلع ثم ياضي
حل الفراق وصرت ماني رياضي
اشوف خاطر شيخنا به غلاضي
الشيخ شبه اللي تليّم وفاضي
يا حيف جابنه علوم مواضي
يا كرب والله ما تكلمت فاضي

أنا على الرجلين مالي مشاحي
وهذي مرابط خيلهم والمراحي
يا زين قضب أيمانهم للسلاحي
بحضن العدو يرعون قفر وقراحي
وهجت نشائيش الشذا واللقاحي
ولحقت بكل ملوضب له شناحي
يشكي صواب له خطير النجاحي
راحت على ذولاك مع كل ناحي
تمطر عليهم كل عصر وصباحي
مكدي النحير وعز من جاه ناحي
لا عنكضت سمر الليال الشحاحي
الشيخ أخو بتلا سطيم المناحي
مامون قطاع الفيافي ضياحي
لجدعان شوق مروكات الرياحي
صيد من الوادي غشاه اللحاحي
يضي لنا حسناه وأبي السماحي
سامح عسى ما جاب جدك مباحي
الرجوع إلى دياره فقال هذه القصيدة
الشيخ كرب بن طلال بن عبدالمحسن :

عساه من خشم الرعيّله إلى النير
الله يدبرني على حسن تدبير
أرخص لنا جعله علينا سبب خير
ما خبثوا فيه كثير العوابير
شيال حمل المثقلات القناطير
ألا ولا عندي على الشيخ تنكير